

(٥) الدورة التأصيلية في العقيدة () لمعة الاعتقاد() - المجلس

الخامس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

للله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه دار على ناجه وبعد هذا هو المجلس الخامس من مجالس هذه الدورة في العقيدة - 00:00:17

ونحن لا زلنا في كتاب امل فقيه اه قوله فصل الله تعالى ونحن في عصر السبت الرابع عشر شهر جماد الاولى عام ثلاثة واربعين
واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - 00:00:38

لم ونبدأ على بركة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله فاصل - 00:01:03

ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد. لا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئته اليه في العالم شيء يخرج عن تقديره
ولا يصدر الا عن تدبيره. لا مجيد عن القدر عن القدر المقدور - 00:01:26

ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور اراد من عالم فاعلوه ولو عصموهم لما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه. خلق خلائق
وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم. يهدي من يشاء برحمته ويضل من يشاء - 00:01:46

بحكمته قال الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى وخلق كل شيء قدره
تقديرها. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة - 00:02:10

الا في كتاب وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا روى ابن عمر ان
جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله - 00:02:42

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. فقال جبريل صدق. رواه مسلم انفرد مسلم باخراجه. وقال النبي صلى الله
عليه وسلم امنت بالقدر خيره وشره. وحلوه ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن ابن علي رضي الله عنهما يدعوه
به في قنوت الوتر - 00:03:23

وقنا شر ما قضيت ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامرها واجتناب نواهيه بل يجب ان نؤمن ونعلم ان لله علينا بانزال
الكتب وبعثة الرسل. قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد - 00:03:55

رسلي ونعلم ان الله سبحانه ما امر ونهى الا المستطاع للفعل والترك وان انه لم يجبر احدا على معصية ولا اضطره الى
ترك طاعة. قال الله تعالى - 00:04:22

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فقال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فدل على ان
للعبد فعلا وكسبا يجزى على حسنها بالثواب وعلى سيئه بانعقاب وهو واقع بقضاء - 00:04:42

الله وقدره هذا الفصل قده المصنف رحمة وورد فيه ما يتعلق الارادة يتعلق قدر وابتدأوا بقوله ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما
يريد هذا كلام مأخوذ قوله جل وعلا - 00:05:12

بالقرآن في اكثر من اية مبينا انه سبحانه يفعل ما يشاء وانه فعال لما يريد فإذا كان الرب جل وعلا فعالا لما يريد فمعنى هذا انه اذا
اراد ان يجبر الخلائق - 00:05:42

على الطاعة قدر اذا اراد ان يمنع الخاليا عن الهدایة القدر اذا كان الامر كذلك فعalla لما يريد فمعنى هذا ان فعله سبحانه وتعالى متعلق بارادته ما اراده كان ولما لم يرده لم يكن - 00:06:07

وهذا يجعلنا ان ننظر ما هي الارادة الارادة صفة من صفات الله عز وجل كما نقول ان من صفات الله انه فعال فمن صفات الله انه مرید وان لم نقل ان المرید اسم من اسماء الله - 00:06:33

لأنه لم يرد ورد اراد ويريد ولم يأتي المرید وهذه الارادة اذا اظيفت الى الله جل وعلا هذه الارادة لابد ان نفهم لما نقول لا يكون شيء الا بارادته معنى هذا ان هذه الارادة شاملة - 00:06:57

واسع ولها قال العلماء جمعا بين النصوص حتى لا نظن التعارض قالوا ارادة الله منقسمة الى قسمين ارادة كونية ارادة كونية فهذه يفعلها الله جل في علاه ولابد وان يقع - 00:07:26

ارادة كونية لا بد وان يقع وهي ليست لازمة للمحبة. هذا النوع الاول. ارادة ايش كونية لابد من الواقع وليس لازمة للمحبة هذه مهمة نقطة لا تنساها ليست لازمة للمحبة - 00:07:57

اضرب لكم مثال انت الان حينما تريدين ان تبني بيتك تحب ان يكون لك بيت ولا ما تحب تحب طيب انت حينما تحب ان يكون لك بيت لابد ان تبني - 00:08:24

كلنا هل البناء محبوب لك ولا تعب بالنسبة لك انت اذا يتصور ان يكون هناك فعل محبوب هاترتبوا على فعل غير محبوب مثال اخر النار النار في نفسها ها - 00:08:39

هل هي محبوبة لك او لا يقول ما يتصور نفسية محبوبة غير محبوبة الا من اثارها لما تتدفق فيها ها تجد ميل حب لها لما تطبع عليها احبه النار تكون عندك - 00:09:01

لكن لو احترقت فيها تبغضها فلا يلاحظوا اذا النوع الاول ها ارادة كونية لازمة الواقع ايش غير لازمة للمحبة قد يحبها الله وقد لا يحبها هذه هي التي قال عنها المصنف لا يكون شيء الا بارادته - 00:09:19

هاري تسمى الارادة الشاملة الارادة الكونية العامة ولا يخرج عن مشيئته شيء وهنا دقة من المصنف بان كلمة المشيئة تساوي كلمة الارادة الكونية لو نظرت الى القرآن الكريم تجد ان ذكر المشيئة في كل مكان - 00:09:46

فهي بمعنى الارادة الكونية مشيئة يقول ان قدر الله وما شاء فعل حدث صار مرض فلان قدر الله وما شاء فعل مات فلان تقول قدر الله وما شاء فعل اذا المسيرة متساوية ليش - 00:10:11

ها الارادة الكونية صحيحة؟ ممتاز وبين ما تقرأ في القرآن وما تشاوفون الا ان يشاء الله فتفهم ان المقصود ايش الارادة الكونية وبين ما تقرأ فيه ولذلك قال المصنف وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره - 00:10:32

هذه مسألة ثانية بعد ما نذكر النوع الثاني من انواع الارادة ذاتي اليه ما هو النوع الثاني من انواع الارادة الشرعية الاول قلنا ارادة ايش متعلقة بفعل الرب عز وجل - 00:10:55

النوع الثاني الارادة الشرعية متعلقة بقول الرب جل وعلا كيف يكون متعلق بقول الرب؟ يشرع يأمر وينهى يقول صوموا وصلوا. اما الارادة الكونية قد تكون متعلقة بقوله كن قد تكون متعلقة بفعله - 00:11:13

فيوجد الارادة الشرعية لازمة المحبة غيره لازمة الواقع ها الارادة الشرعية احفظها لازمة المحبة. فالله لا يشرع شيئا الا انه يحب فما اوجب عليك شيء الا انه يحبك ولا سن عليك شيء الا انه - 00:11:35

يحبه ولا حرم عليك شيء الا انه يبغضه انتبه فالله سبحانه وتعالى امر ونهى شرعا لان هذه متعلقة بمحبتي لماذا حرم الشرك انه يبغضه هو ظلم بحق الله عز وجل - 00:12:04

لماذا حرم العقوق لان الله يبغضه ولأنه فيه هضم لحق الوالدين وهكذا في المحرمات اما في الطاعات يحب الصلاة بالدعاء بالصوم يحب الصبر يحب التوبة يحب التائب الى اخره اذا الارادة الشرعية لازمة المحبة - 00:12:31

ما معنى لازمة المحبة اي لا يشرع شيئا الا وهو يحبه غير لازمة الواقع ما معنى غير لازمة الواقع؟ يعني قد يقع هذا الامر الذي اراده

شرعا وقد لا يقع - 00:12:59

فاراد شرعا ان يعبد العباد من الناس والجن والحاضر والبار فمنهم من عبد ومنهم من لم يعبد ليش متعلقة بايش بالارادة الشرعية لو كانت متعلقة بالارادة الكونية يقدر يجبرهم ولا ما يقدر - 00:13:18

ها ما جبره ليش ما جبرهم؟ لأنها متعلقة بالارادة الشرعية جبركت تموت راح تموت لا تخاف تموت جبرك تموت اي نعم الموت جبر على الانسان ما في كلام كما الميلاد جبر على الانسان. انت ما اخترت تاريخ ميلادك - 00:13:42

يمكن لو غيروك غيروك وخيروك وقالوا لك شنو تبي تاريخ ميلادك؟ يمكن تبي تكون صاحبي ما ندري عنك الانسان ما يدري لكن انت ما ما انت مجبور انك تولد في التاريخ الفلاني ما هو على كيفك - 00:14:02

لاحظ الارادة الشرعية لازمة المحبة غير لازمة الواقع مثلا لو قال لنا قائل الله سبحانه وتعالى احب من قريش كلهم ان يؤمنوا؟ الجواب نعم بدليل انه امرهم بالامان فهو يحب ان يؤمنوا - 00:14:19

هل امنوا كلهم لا اذا وقع بعضه ولم يقع بعضه صح طيب الله جل وعلا يحب توبة التائب ولا ما يحب يحب ويحب التوابين ولا ما يحب طيب في ناس ما يتوبون - 00:14:40

الله يحبه من يتوب ولا ما يحبه يحب في ناس تبعوا وفي ناس ما تابوا اللي تابوه ها اوجدوا الارادة الكونية والشرعية واللي ما تابوا تخلفت عنهم الارادة الشرعية ووجدت عندهم الارادة الكونية - 00:14:56

واضح هذا ولا لا ما مو واضح مرة ثانية لما نقول الله جل وعلا يحب توبة التائبين يحب من العصاة ان يتوبوا تاب بعضهم ولم يتتب بعضهم اللي تابوا اوقعوا الارادة الشرعية لانها محبوبة عند الله - 00:15:18

ويوقع الارادة الكونية لانها وقعت طيب واللي ما تابوا؟ ما اوقعوا الارادة الشرعية لكنهم باقون على الارادة الكونية لان عدم توبتهم ايضا مراد الله كونا اذا هذه مسألة مهمة دائرة الارادة الشرعية - 00:15:40

دائرة الارادة الشرعية اوسع من حيث الواقع فانه يقع ولابد ويشمل الارادة الشرعية ودائرة الارادة الشرعية اضيق من حيث الواقع اضيق فانه ليس كل شرع واقع فليس كل ما شرعه - 00:16:04

يكون واقعا. هذه الارادة الشرعية وهذه الارادة الكونية دائما الارادة الشرعية لا تنسى انها متعلقة بمحبة الله وشرعه الارادة الكونية متعلقة بالواقع وبالفعل غير لازمة للمحبة هذه التقسيم الارادة ارادة كونية ارادة شر - 00:16:29

فهمها الان ننتقل الان الى قضية اخرى وهي التقدير قال وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره اكتب التقدير مبني على اربعة قواعد او على اربع مراتب كيف اللي تبيه - 00:16:58

التقدير مبني على اربع مراتب ما هي هذه المراتب المرتبة الاولى مرتبة العلم فعلم الله المرتبة الاولى مرتبة العلم تقول علم الله ازا ما هو فاعل وما خلقه يفعلون معنى هذا الكلام - 00:17:23

انه لا يوجد في علم الله كي يزيد علم الله هو لا يتغير علم الله كحياة الله صفة ازلية طفل ايش ازا لا يتغير في علم الا اي شيء - 00:18:02

يعني احنا الان في علومنا يحصل تغييرات كيف يحصل تغييرات لو سألتوني وانا مثلا في الجامعة الاسلامية في السنة الاولى وقلتوا لي يمكن ان واحد يكلم اهله بتلفون نقال جوال - 00:18:25

كنت راح اقول مستحيل شلون؟ بدون واحد يكلم اهله تبعاً اتصلت في الماجستير تغييرات الوضاع صار الشيء الذي كان مستحيناً في عقلي صار ايش واقعاً موسى ممكناً واقعاً لو قلت للناس قبل - 00:18:48

عشرين سنة مو بعد اكتر قبل عشرين سنة لو قلت للناس انهم يسون لنا عملية ليزك ايخليك تشوف البعيد بدون نظارة محد يصدق فاذا لا بد ان ندرك ان علم البشر - 00:19:11

من خصائص علومهم ها تغير الزيادة التغير والزيادة هذا من خصائص علم البشر اما علم الله علم الله ازلي فان قال قائل فقوله جل وعلا ليعلم الله الذين امنوا منكم - 00:19:28

ويتخد منكم شرا ليعلم يعني علم وقوع الله جل وعلا يعلم كل شيء لكن علمه ذاك علم صفة له ليعلم الذين امنوا منكم يعني واقعا هو
هو كمطابقة الكف للكاف بل اعظم - 00:19:48

ما يتغير شيء لكن صار هذا واقعا يمكن المؤاخذة عليه والاول كان علما صفة لله عز وجل. الله لا يؤخذ الناس بما يعلم من احوالهم
وانما يؤخذهم بما يعلمه منهم واقعا - 00:20:10

يعني الله ما يؤخذ الطفل انه ايش راح تسوى انا احسبك مع انه يعلم ما الذي سيعمله اذا المرتبة الاولى مرتبة العلم ما معنى مرتبة
العلم ايش قلنا ان الله - 00:20:30

علمه ازلي فما من شيء كائن الا وهو داخل تحت علمه الا وهو مندرج في علمه شيء ما تتخيله تصور الان معنـي اـنا وـانت في اشيـاء
عادـية كـبـيرـة مـن القـلـابة - 00:20:48

لو واحد قال لك عدد السيارات كم في الكويت بدرى لكن تسأل المـرور يـعـرفـونـ ليـشـ؟ هـاـ الاـخـتـصـاصـ صـحـ وـلاـ طـيـبـ لـوـ وـاـحـدـ جاءـ
وـسـأـلـكـ كـمـ عـدـ الـاطـبـاءـ فـيـ الـكـوـيـتـ اـدـريـ - 00:21:11

لكن وزارة الصحة تعلم ليـشـ؟ اـهـلـ اـخـتـصـاصـ اـحـنـاـ عـلـمـنـاـ عـلـمـنـاـ مـقـسـمـةـ لـاصـحـابـ الـاـخـتـصـاصـاتـ كـمـ عـدـ الـمـدـرـسـينـ فـيـ الـكـوـيـتـ مـاـ اـدـريـ
طـيـبـ وـزـارـةـ التـرـيـةـ تـدـريـ كـمـ عـدـ الـمـوـظـفـينـ فـيـ الدـوـلـةـ مـاـ نـدـريـ. دـيـوـانـ الخـدـمـةـ الـمـدـنـيـةـ تـدـريـ صـحـ وـلاـ لـيـشـ لـاـنـ عـلـمـنـاـ قـاـصـرـةـ مـاـ نـسـطـطـعـ

انـ نـحـيـطـ بـكـلـ شـيـءـ فـلـاـ نـشـغـلـ اـنـفـسـنـاـ بـكـلـ شـيـءـ. نـشـغـلـ اـنـفـسـنـاـ - 00:21:44

بـمـاـ يـصـلـحـنـاـ وـيـصـلـحـ مـنـ حـوـلـنـاـ. حـدـودـنـاـ صـغـيرـةـ جـداـ اـهـتـمـيـتـ بـالـاسـرـ عـشـرـ اـسـرـ كـوـنـكـ رـجـالـ ماـ شـاءـ اللهـ عـلـيـكـ اـكـثـرـ منـ
هـذـاـ طـاـقـةـ اـكـبـرـ مـنـ هـذـيـ تـحـتـاجـ طـاـقـةـ اـكـبـرـ - 00:22:02

لـاحـظـ الـانـ تـأـمـلـ فـيـ عـلـمـ اللهـ عـزـ فـقـطـ سـازـكـ لـكـ اـيـةـ وـاـحـدـةـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ عـلـمـهـ هـاـ وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ لـاـ يـعـلـمـ كـاـوـرـاـقـ الشـجـرـ الـلـيـ
انتـ عـمـرـكـ مـاـ فـكـرـتـ - 00:22:22

هـاـ وـلـاـ اـنـسـانـ فـكـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ اـنـ اـتـحـدـىـ اـنـسـانـ فـكـرـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ هـاـ اـنـ يـعـدـ اوـرـاـقـ الشـجـرـ قـدـامـ بـيـتـهـ مـتـىـ سـقـطـتـ كـمـ وـرـقـةـ
سـقـطـتـ؟ لـمـاـذـاـ سـقـطـتـ يـمـكـنـ لـمـاـذـاـ سـقـطـتـ؟ يـعـطـيـكـ حـكـمـ عـامـ - 00:22:45

وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ الـاـ يـعـلـمـهـاـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ وـلـكـ شـيـءـ تـافـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـهـ لـاـ لـيـشـ؟ لـانـ كـلـ شـيـءـ بـحـسـابـ فـيـ بـحـكـمـ الـقـطـرـةـ مـنـ السـمـاءـ لـاـ تـنـزـلـ
الـاـ وـهـوـ يـعـلـمـهـاـ كـمـ قـطـرـةـ نـزـلتـ - 00:23:03

كـمـ قـطـرـةـ نـزـلتـ اـصـحـابـ مـاـ يـسـمـىـ بـعـلـمـ الـاـرـصـادـ يـقـدـرـونـ كـمـ عـدـ الـكـمـيـةـ النـازـلـةـ بـسـ اـنـ اـتـحـدـاـمـ اـنـ يـقـدـرـوـاـ يـقـوـلـ لـكـ كـمـ قـطـرـةـ مـاـ يـقـدـرـوـاـ
اـنـ الـقـطـرـاتـ تـتـغـيـرـ وـقـدـ تـكـوـنـ كـبـيرـةـ وـصـغـيرـةـ - 00:23:22

الـرـذـاـذـ مـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ يـقـدـرـوـنـ الـكـمـيـةـ مـمـكـنـ تـأـمـلـ مـعـيـ مـاـتـ وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ الـاـ يـعـلـمـهـاـ مـوـ اـنـ تـحـركـ اـيـدـكـ عـلـمـهـاـ لـاـ هـذـاـ
شـيـءـ اـكـيدـ الـوـرـقـةـ الـلـيـ اـنـتـ مـاـ تـبـالـيـ بـهـاـ اللـهـ يـعـلـمـ - 00:23:40

وـلـاـ حـبـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـاـرـضـ هـاـ شـوـفـوـاـ الـاـيـةـ هـذـيـ وـلـاـ حـبـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـاـرـضـ حـاـطـةـ هـاـلـمـزـاـرـعـ حـاـفـرـ حـاـفـرـ حـاـطـةـ تـحـتـ الـاـرـضـ اللـهـ
يـعـلـمـهـاـ وـلـاـ رـطـبـ ايـ شـيـءـ رـطـبـ اللـهـ يـعـلـمـهاـ - 00:23:58

كـلـ شـيـءـ رـطـبـ فـيـ الـدـنـيـاـ اللـهـ يـعـلـمـهـ وـلـاـ يـعـبـسـ الجـمـادـاتـ يـاـبـسـ هـمـ يـعـلـمـنـ كـمـ عـدـ اـحـجـارـ الـاـرـضـ؟ اللـهـ يـعـلـمـ كـمـ عـدـ جـبـالـ الـاـرـضـ؟ اللـهـ
يـعـلـمـ كـمـ عـدـ آـخـشـابـ الـاـرـضـ اللـهـ يـعـلـمـ. كـمـ عـدـ تـرـابـ الـاـرـضـ؟ اللـهـ يـعـلـمـ - 00:24:21

مـحـبـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـاـرـضـ وـلـاـ رـطـبـ وـلـاـ يـاـبـسـ الـاـ فـيـ كـتـابـ اـذـاـ هـذـاـ عـلـمـ اللـهـ الـعـظـيمـ الـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ مـرـتـبـةـ الـكـتـابـ وـهـيـ اـنـ
الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ كـتـبـ كـلـ شـيـءـ فـيـ كـتـابـ - 00:24:42

كـتـبـ كـلـ شـيـءـ فـيـ كـتـابـهـ مـرـتـبـةـ الـكـتـابـ هـيـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ كـلـ شـيـءـ فـيـ كـتـابـهـ هـذـاـ كـتـابـ يـسـمـىـ اللـوـحـ الـمـحـفـوظـ وـيـسـمـىـ اللـوـحـ
الـمـكـونـ مـاـ مـاـ يـهـمـنـيـ الـاـسـمـاءـ الـمـهـمـ اـنـ نـعـلـمـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ كـلـ شـيـءـ - 00:25:13

كـائـنـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـتـىـ كـتـبـ؟ طـبـعـاـ مـاـ نـقـدـرـ نـقـوـلـ اـزـلـاـ لـيـشـ لـاـنـ الـكـتـابـ كـانـ بـالـقـلـمـ وـالـقـلـمـ مـخـلـوقـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ فـيـ وـقـتـ مـعـينـ

متى كتبت هذا علمه لا يمكن الدلالة عليه بالعقل - 00:25:35

هذا علمه بالغيب فاذا لا بد من نص جاء في الحديث ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف هذه هي الكتابة المرتبة - 00:25:57

يعني كلما كان في علم الله قال الله للقلم اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة هذا الحديث في البخاري والاول المسند بغيره. تأمل هذه الكتابة هي التي قال الله عنها في اخر آية اللي سبق ذكرناها الا في كتاب مبين - 00:26:20
اه مبين يعني موضح مجلة عندنا مو كتاب ملخبط مو حزين ما يبين لا كتاب واضح بخط واضح طبعاً لنا ننسى من باب الفايدة العلمي ان الكتابات انواع الكتابات انواع - 00:26:45

هذه المرتبة الثانية من مراتب القدر هذا اعظم واوسع نوع من انواع الكتابات وهو الاشمل اعظم واوسع واشد اما الكتابات الاخرى فهي خاصة اما زماننا واما تعليقاً تعلقاً مثل ماذا - 00:27:15

مثل قول ادم لموسى عليه السلام قال له موسى انت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته قلت من الشجرة فاخرجتنا وذریتك من الجنة فقال له ادم عليه السلام وانت كليم الله - 00:27:48

الذى اصطفاك وانزل عليك التوراة؟ قال نعم. قال وتجد ذلك مكتوباً علي قبل ان يخلقني باربعين سنة وحج عدو موسى. شلون يعني اربعين سنة؟ هذه كتابة متعلقة بمن بادم عليه السلام - 00:28:07

عامة للخلائق واضح طيب لما انت وانا كنا في رحم امنا جاملك فامر الله ان يكتب اربعاً قال وما اكتب؟ قال اكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد هاي كتابة متعلقة بمن - 00:28:26

بالنفس بي وبك خاصة ولا عامة اذا تعلقه خاص صح ولا لا طيب هذا من حيث التعلق الزمانى قال جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:28:53

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم معنى يفرق فرقاً معنى كان موصولاً فنسخ فانفصل يفرق ينفصل كل امر حكيم من اللوح المحفوظ في كتابة خاصة لما سيحصل لهذه السنة في الارض - 00:29:12

من اللوح المحفوظ اذا نسخة لكنها شاملة لا ييش في سنة واحدة شاملة لسنة وهي التي قال الله عنها في سورة القدر قال وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها - 00:29:37

باذن ربهم من كل عامة ها انا من كل امر اي من كل امر متعلق من ليلة القدر الى العام القادم كله يكتب هذا من حيث تعلقه بالزمان صح ايضاً هناك كتابات - 00:29:57

من حيث الكاتبين كرام الكاتبين يكتبون كلام الكاتبين يكتبون والقلم قد كتب بهذه من حيث الكاتبين يختلفون انت تتكلم هذر قول الملائكة يكتبون دحين في الجوال كلمكم صار عندكم الجوال - 00:30:17

انا الجوال معى من سنة ثمانية وتسعين تشم سنة الحين ها؟ ثلاثة ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة يكون زين ثلاثة وعشرين سنة الجوال معك انت تظن ان الجوال اذا خرب مثلاً - 00:30:51

في شريحة تقط الجوال تقط الشريحة صح اهل الاختصاص اذا حصلوا الشريحة يطلع لك كل اللي انت قلته طيب انت الحين هذوا ادمين وصلوا الى مرحلة ان كل اللي انت قلته قدروا يحطونه بشريحة خلال عشر سنوات ما دامت الشريحة موجودة - 00:31:16
ما دامت الشريحة موجودة حتى لو انك ماسح اشياء من عندك هي موجود يطلعونها انتبه اذا الادمين وصلوا الى هذه المرحلة فانت لا تستغرب الملائكة شلون يكتب الامر - 00:31:41

اهون مما تتصور اهون مما تتصور تبي تمحوها؟ تبي تمسحها؟ عليك بالاستغفار. ما في طريق ثانٍ ديليت تغفر هذه كتابة اذا الكتابة هي المرتبة الثانية من مراتب ايش القدر المرتبة الثالثة - 00:32:01

هي المشيئة وهذا المشيئة قلنا يساوي ماذا احسنت الارادة الكونية في هذه المرتبة الان لما قلنا المشيئة يعني الكونية فان شاء كان وان لم يشاً لم يكن ان شاء كان وان لم يشاً. معنى هذا - 00:32:25

العمر، من التقدير الشهري، شيء - 00:32:47

العمرى من التقدير الشهري شيء - 00:32:47

سبحانه وتعالى وعندهم الكتاب الذي لا يمحى منه شيء طيب يمحى بناء على ما إذا مثل ما جاء في الحديث أن الدعاء والقدر لها
لبي تعالج فيغلب أحدهما الآخر إن كان شيء يرد القدر - 00:33:08

الدعاء يرد انتبه لا تقل لذلك كان بعض السلف يقول اللهم ان كنت كتبتي في الاشقياء فامحنني واكتبني في السعداء ليش يقول الكلام
هذا؟ لعلمه بان الله جل وعلا يمحو - 00:33:32

وربما ان محوه بسبب هذا الدعاء مكتوب في اللوح المحفوظ اذا لابد ان ندرك ان المشيئة هي المرتبة الثالثة ان الله يشاء ما هو مكتوب يقع المقدر طبعا يقع المقدر بمشيئته - 00:33:50

وهي المرتبة الرابعة وهي الخلق والايجاد شاء ان يكون زيد فاوجده قلقة شاء ان يكون المطر انشأه مهياً ورتب اسبابه كان يكون البحر مالحا فخلة الماء وجعله بطيقة معنة واسباب مرتكبة - 00:34:16

او مفردة مالحة كيف شاء سبحانه وتعالى هذه هي مراتب القدر عند اهل السنة والجماعة من اراد ان يكون ايمانه بالقدر تماما فلابد ان
يؤمّن بهذه المراتب علمه كتب وشاع 00:34:44

فخلق واوجد انت وانا وافعالنا مخلوقة لله عز مخلوقة لله سبحانه فهي تنسب الى الله نحن وافعالنا منسوبة الى الله نسبة الخلق
هذا الاتحاد فيه خالقنا ونحنا مخلوقاته . له ما افعالنا مخلوقة له - 00:35:06

وتنسب اليها لاننا باشرناها وفعلناها احدثناها واردنها لهذه الاسباب وقد نريد وهذا كثير يحصل كل انسان مع نفسه يفكر قد نريد فعلناك لله لم بشاء فلا تستطعه ان تحيبه - 00:35:32

ولذلك قال بعض السلف ومنهم ابن القيم رحمه الله يقول اذا اردت ان تنظر الى تقدير الله فانظر كيف ان العباد يريدون اشياء فلا تقع
اشارة الى الله ام ارشاد - 00:36:29

لهم يشاً ولذلك حينما يمد السارق يده ليسرق لو شاء الله ان لا يسرق لشلت يده يقدر ياخذ بيد ان شاء الله يسرق ما يقدر النحال ينتشل
نحوه اللهم انت عاذل شاهد عادل

لو شاء دوشه اذا لابد ان ندرك مراتب القدر هذي هذه التي قال عنها المصنف وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره. هذا معنى التقدير، تقدير في اللغة العربية تفهم ا - القدر - 00:37:09

وقدرت الشيء قدرًا أي جعلت له مقداراً فالتقدير بمعنى المقدار التقدير بمعنى ماذا المقدار وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره

لما يقول ولا مجيد عن القدر المقدور لا تفهم انت انك مخصوص غلط هذا ليشن ان الله سبحانه علم انه اذا خلقك ستفعل كذا وكذا وهذا
وهو ما قاله ابن حجر العسقلاني في المفتاح اكتشاف حكم العبر والتوكيل بالامر في الملة

فَلَمَّا يَكْتُبْ مَا عَلِمَهُ مَا تَغْيِيرٌ شَيْءٌ لَمَّا أَرْدَتْ مَا أُوجِدَ مَا تَغْيِيرٌ شَيْءٌ هِيَ ارْدَاتُكَ هِيَ فَعْلُكَ وَلَا
00:28:28

سواء كان من القدر المقدور الذي انت مجبّر فيه او الذي لك فيه اختيار طبعاً الانسان مجبّر في على اشياء ومحظى في اشياء ولهذا لو

الانسان مسیر في الامور الشرعية وهو اه الانسان مخيرا في الامور الشرعية مسیر فيما عدا انت اخترت لونك طيب انا ما اخترت

فلان ما اختر تاريخ حيّة ولادته ولا راح يختر تاريخ وفاته اذا الاشياء في اشياء نحن محبون علىها لهذا قال عز وجل ان استطعتم

ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا - 00:39:30

قد تبون تعيشون في ملك الله تظهرون العبودية؟ اطلعوا من ملکوت الله تقدرون ولهذا ينبغي للانسان ان ينظر فيما هو مجبور فيه 00:39:46 يجب ان يكون دليلا له على ان يحسن فيما هو مخير فيه -

ليش؟ لانه اذا احسن فيما هو مخير في نال الجائزة لكن هو ينظر الى ما هو مجبور فيه ما دام مجبور مجبور يبقى ما اتقن الميسور هل راح يكرم اضرب لكم مثال دنيوي - 00:40:12

الحين اي موظف مدير في دائرة هو مجبور باللوائح ولا لا هو مدير ايه مدير بس مجبور بالاوائح محظوظ له لوائح اذا هو مجبور من جهة ان في لوائح تحكمه - 00:40:32

وتحكم عليه ويجب ان يتعامل وفقها وعنه مخير في بعض الامور فاذا هو اتقن فيما هو مخير فيه نال الاعلام من المسؤول اللي فوقه اذا اهمل فيما هو مخير فيه بدلالة ما هو مجبور فيه - 00:40:49

ها يمكن يشيلونه يمكن يفصلونه يمكن يهينونه يمكن يسجونه يمكن يمكن اي شي يسوونه واضح هذا فينبغي للعقل ان ينظر فيما هو مجبور في فيجعله دليلا على انه يجب ان يحسن فيما هو - 00:41:11

مخير فيه يحسن فيما هو مخير ولا مجيد عن القدر المقدر ما يمكن لاحد ان يخرج عن تقدير الله لا عن علمه ولا عن كتابته ولا عن مشيئته ولا عن خلقه وايجاده - 00:41:29

ولا يتجاوز ما خط في اللوح المصدر والطور وكتاب مسطور في رقم منشور والبيت المعمور رقم المنشور قال بعض العلماء هو اللوح المحفوظ مستور فيه كل شيء اراد ما العالم فاعلوه. ها اي ارادة هذه - 00:41:50

كونية فهو شرعية ان العالم يسوون اشياء مو زينة ما هي محبوبة لله اذا اراد ما العالم فاعلوه اي ارادة كونية ولو عصهم لما خالفوه لو عصهم مثل الملائكة هل كانوا يخالفونه - 00:42:13

اذا اكتب فقوله ولو عصهم لما خالفوه دليل على نفي الجبر الله ما جبرنا ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه دليل ان الله لو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه - 00:42:31

عظيم قدرته عظيم فعله. اسمع لو ان الله جل في علاه رفع الجبل فوق البشر قال لهم خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا تروح كانوا يسوون يسمعون غصبا على خشومهم شاييفين الجبل فوق - 00:42:52

الامر مو هيin لذلك بنو اسرائيل لما ابوا اخذ التوراة بعد ما رأوا الايات سوى رب العالمين معهم واذ نطقتنا الجبل فوقهم. رفع الجبل فوق روسهم خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا - 00:43:15

شافوا الجبل قالوا سمعنا واطعنا كلهم سجدوا قالوا سمعنا واطعنا هذا الزام غصب الله قادر الله قال لكنه سبحانه لم يعصهم لماذا لانه اراد منهم ان يعبدوه اختيارا لا ان يعبدوه اضطرارا - 00:43:33

فلو عبدوه اضطرارا لما كان فرق بينهم وبين الجمادات فان الجمادات تسبح اضطرارا ولو عصهم لما خالفوه فلو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه قال جل وعلا ها طه ما انزلنا عليك القرآن - 00:43:58

انت لا تتعب نفسك ليش ما امن وليش كذا لعك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني لونبي لو نريد اي ارادة كونية ان نشأ قلنا المشيئة دائمها بمعنى الارادة الكونية لا تنسوا هذى - 00:44:26

قال ان سنزل عليهم من السماء اية فطلت اعناقهم لها خاضعين. الى يوم القيمة ما يقدرون يقولون لا اذا دليل ان الله لو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه طيب لماذا لم يشا - 00:44:45

الجواب حتى يقع الاختيار فصار الاختبار على وجه الاختيار وصار الاختبار على وجه الاختيار انا بضرب لكم مثال الان والله المثل الاعلى لو ان مدرسا من المدرسين بعد دراسة اسبوعين - 00:45:04

من للفصل والفصل فيه خمستاشر طالب هو ذاك المدرس جاء عند المدير قال يا حضرة المدير عندي خمسة عشر طالب خمستاشر طالب ثلاثة منهم يجيبون الدرجة كاملة ثلاثة منهم راسبين لو تسوي الي تسويه راسبين - 00:45:31

الباقيين بيبني وبين قال المدير منو هذولا اللي جايبيين الاولى؟ قال فلان فلان اكتب كتب مين راسمين؟ فلان فلان كتب انتبه الان وكتب منو اللي دري مين اللي دري - 00:45:54

المدير طلاب ما يدرؤن الطلاب ما يدرؤن جاء المدير عند الطلاب قال اسمعوا ترى ثلاثة فيكم راح يجيبون درجات كاملة وثلاثة فيكم راسبين لو كان هؤلاء الطلاب عقلاء هل يقولون - 00:46:12

ما دام ثلاثة خبرنا ان ثلاثة جايبيين كامل وثلاثة راسبين بيش حقن ذاكر خلاص الباقيين بيبني وبين كل واحد معروف درجته. ليش نذاكر؟ قالوا المدرس يعرفكم بعد ليش نذاكر مانبي نذاكر - 00:46:30

شو يسمى هذا؟ غباء تسمى ايش غبا طيب جاء المدرس عند المدير قال يا حضرة المدير تبיהם كلهم يجيبون درجة كاملة؟ قال اي والله تكفي شلون قال عندي شرط واحد - 00:46:48

شنو الشر؟ بيتون عندي ينامون عندي ما يروحون عند اهاليهم. خل نسحب منهم الايادات نشوف كلهم اذا ما جابوا الدرجة كاملة هذي رقبي لك قال لا لا لا هذا شر - 00:47:07

مخالف لانظمة التربية صح ولا لا شنو انظمة التربية؟ ان الدراسة في وقت معين طيب رب العالمين لماذا لم يجرهم؟ لأن هذا مخالف للاختبار الاختياري واضح هو يعلم هو يعلم - 00:47:19

يعرف اسمائهم؟ اي وربى يعرف اسمائهم. نسأل الله ان نكون منهم واياكم قبض قبضة فقال هؤلاء الى الجنة هو يعلمهم قبضة وقال هؤلاء للنار هو يعلمهم باسمائهم واسماء ابائهم هذا علم الله - 00:47:38

علم المدرس يمكن يقع في تخلف بسيط او كبير لانه بشر مثلهم. علم الله لا يقع فيه تخلف اذا لابد ان نفهم هذه المسألة خلق الخلائق وافعالهم قال جل وعلا اكتب الدليل - 00:47:56

على انه خلق الخلائق وافعالهم الدليل قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون الله خلقكم وما تعمله طبعا وما تعملون فيه تفسيرات كلها صحيحة وما تعملون كم تفسير فيها بالكلمة هذه تفسيرات - 00:48:14

الاول وما تعملون انما موصولة بمعنى الذي اي والذى تعملون والذى ت عمله الثاني انما مصدرية مؤول بالفعل الذى بعده بمعنى المصدر ما مصدرية واول بالفعل الذى بعده نسبة للتعليقات انا المفروظ اعلمكم من اول - 00:48:43

طريقة الكتابة شلون تكتبون كان لا تظايفوا عليتش وبكرة تبون تقررون اللي كترتوا ما تعرفوا حط مثلا هني تبي تعلق على كلمة لو عصمه لو حط عليه رقم واحد مني رقم واحد - 00:49:15

خلق الخلائق وافعل حط رقم اثنين رقم اثنين عشان ما تتعب في الحواشي ولا تظيق على نفسك بصفحة واحدة طيب ايش كنا نقول وما تعملون المعنى الاول شنو قلنا موصولة بمعنى الذي تعملون الذي خلقكم وخلق الذي تعملونه - 00:49:30

الثاني ان ما مصدرية مؤول مع الفعل الذي بعده بالمصدر والمعنى فالله خلقكم قلت له مصدر ت عمله؟ ها عمل يعمل عملا ها تعملون عملا اذا والله خلقكم وعملكم او الله خلقكم واعمالكم جمع - 00:49:52

يجوز هذا ويجوز على اي تقدير فالالية نص في ان افعالنا مخلوقة لله تعالى قلق الخلائق وايش وافعاله وقادرا رزاقهم واجالهم. هذه اشياء واضحة جلية كما يقول ابن الجوزي قل لو كان - 00:50:17

لو كان الرزق غير مقدر لمارأيت مجئونا يملك الملايين المئات الالاف مجئون عند مئات الالاف الله ساق المال اليه ولا هو ما يدرى هو ما يدرى مرة اتصل علي - 00:50:43

اخ الخالق جل في علاه يفعل ما يشاء ويرزق من يشاء قال ياشيخ انا علي ديون واخوي مو صاحي يمشي له راتب من الدولة عنده مبلغ وقدره اذا كم - 00:51:04

تحتاج انك تأخذ مبلغ اانا قلت يمكن يقول هل الفين قال باخذ من عنده مئة وعشرين الف فحط مع المبلغ اللي عندي بيشتري لي بيت اخوك مو صاحي؟ قال له مو صاحي. قلت عندي مئة وعشرين الف؟ قال لا عندي اكتر بس انا باخذ مئة وعشرين الف - 00:51:27

يجوز ولا ما يجوز؟ فتذكرت ان الله عز وجل هو الرزاق رزق اخوان ترى رزق هذا اللي مو صاحي ها حتى جعل الصاحي محتاج الى

ما له ايش يدلك تبغون وحدة ثانية - 00:51:46

رجل من ابلد خلق الله تجد ذكي ها؟ اخر البليد عنده ملايين الذكي ما عنده شيء ولذلك يضربون مثل اينشتاين يقول كان افقر رجل مدربي عاد صحيح ولا لا طيب - 00:52:05

هذا اللي سوى اعمدة الكهرباء نسيت اسمه الحين كانوا يقولون لنا في العلو يقول مات انتحر تحت جسر منتظر من كثرة الديون اللي عليه هذا الذكي اللي سوى لنا المحطات الكهرباء شلون الكهرباء شلون ينتقل من مكان لمكان - 00:52:23

ما له علاقة الارزاق ما لها علاقة الارزاق مقدرة من الرزاق جل في كما الاجل محظوم فالرزق محدود اما عليك الا السعي يهدي من يشاء برحمته ويظل من يشاء بحكمة - 00:52:45

هذه مسألة اخرى لابد ان ننتبه لها وهي قط حاشي على رقم كلمة برحمته وبحكمته حاشية واحدة بذلك ان الخالق تدور بين عدل الله عز وجل وبين فضل الله تعالى - 00:53:01

نسائل الله من فضله الله سبحانه وتعالى يتعامل مع الخالق اما بعده واما بفضلة فان عاملهم بفضلة قد رحمه وان عاملهم بعده فهو سبحانه حكيم عليم مانع لكن ظلم لا ظلم عند الله، ابدا لا يظلم - 00:53:25

لا يظلم ابدا شي لك راح تاخذه الشيء اللي عليك راح تؤديه لا يظلم يهدي من يشاء برحمته فلو قال لنا قائل اشلون الله هدى ابا سفيان وصار مسلم وابو طالب ما صار مسلم - 00:53:52

نقول هذا فضل الله يؤتى من عامل الله ابا سفيان بفضلة وعامل ابا طالب بعده طبعا لما نقول عامله بفضلة وعامله بعده مو معناه انه ما في خلفيات لامور لابد ان تعلم - 00:54:11

ان معاملة الله لعباده بفضلة او بعده مبني على امور متعلقة بالعبد نفسه شلون يعني مثلا لما تنظر الى قضية ابي سفيان وقضية ابي طالب تدرك ان ابا طالب يعلم علم اليقين ان محمدا رسول الله - 00:54:32

طيب ليش ما يسلم ليش ما يسلم عشان ما يعيرونه شلون تركت دين ابوك وجده ولقد علمت بان دين محمد اي لاديان البري هو يقول كل ما اسلم ليش قال يا عم قل كل كلمة لا الله الا الله ا حاج لك بعدك - 00:54:58

قال هو على ملة عبد المؤمن لكن ابو سفيان يعادى النبي صلى الله عليه وسلم كان رئيس الكفار في غزوة احد لكن ما عنده علم يقيني بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:21

لذلك سنة ست لما صار صلى الحديبية راح مع التجار الى الشام واستدعاه هرقل وصارت المحاورة بينه وبين هرقل فقال هرقل في نهاية المحاورة والله لان كان ما قلتة حقا - 00:55:40

ليملكن موضع قدمي هذا ولو اقدر ان اخلص اليه لغسلت من قدمي مباشرة فوق وقع ايش شك في دين ابائه واجداده ووقع في قلبه نور ان هذا حق قام ببحث عنه - 00:55:57

لذلك جاء الى المدينة وطلب الامن والامان ابوا ان يعطوه حتى يسلم حتى فتح الله قلبه للإسلام هي مسألة لابد ان ننتبه لها هناك قضايا يعني لما نقول فلان مثلا يوسف عليه السلام - 00:56:21

الله سبحانه وتعالى خلصه من مصيبة عظيمة قل ما يخلص منه الانسان هو عبد وهي سيدة البيت هي اللي مزينة نفسها وامرها بان يتزين ويتجمع هي التي اعدت الدار واغلقت الابواب - 00:56:42

يعني الانسان لما يفكر كل موجبات المعصية موجودة ان الله عامل يوسف بفضلة ليش واسألنا انفسنا ليش مولانه بسنبي الله ما قال لانه كان من النبئين قال ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه - 00:57:07

كذلك يعني الله اعطاه البرهان قوة والتحمل والصبر والجلد حتى ان الله اعطاه معجزة ان الابواب فتحت وهي مقلة ليش الله فكه من المصيبة هذى ليش انه من عبادنا المخلصين هي مخلصتي الله خلصه - 00:57:32

لكن القراءة الثانية تفسر ليش مخلص ليش عامله الله بفضلة ورحمته؟ انه من عبادنا المخلصين كان مخلصا فخلصه الله ها فهمتم الحين اذا اردت ان الله جل وعلا يعاملك بفضلة - 00:58:00

تعامل مع الله تعامل مع الله بس اذا تعاملت مع الله تجد رحماته سبحانه وتعالى قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون من هذه الاية لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:58:19

لماذا لا يسأل عما يفعل اكتب لثلاثة اسباب الاول بانه يتصرف في ملكه ما هو في ملك الغير انت الحين عندك بيت وقادم بيتك عندك مواقف سيارات مرة توقف سيارتكم هني ومرة هني ومرة هني - 00:58:34

ما حد يقدر يقول لك ليش توقفني؟ ليش ما توقفني قل يا اخي كيف هذا ببتي انا بوقف وبين ما ابي انت تتصرف في بيتك مثل ما تبغي صح ولا لا - 00:59:08

زوجتك امك في البيت تغير اثاث البيت مرة تخليه يمين مرة تخليه شمال مرة تخليه فوق محمد يقول لها شيء ليش؟ ببتها تتصرف فيها مثل ما تبغي اذا لا يسأل عما يفعل ليش؟ الملك ملكه - 00:59:18

هو ما تصرف في ملك انت ترى في ملكه وانت وما عندك ملك له جل وعلا. صح ولا لا هذه القضية الاولى قلنا الامر الثاني قلنا ليش الان ما يفعل لثلاثة امور صح - 00:59:35

الامر الاول ايش كتبتم شرف في ملكي الثاني انه جل في علاه لا يظلم ما دام لا يظلم فلا يسأل من الذي يسأل الظالم من الذي يحاكم الظالم صح ولا لا - 00:59:51

اذارأيتم محكمة يحاكم فيه غير الظالم هاي محكمة جائرة الله يقولها ان الله لا يظلم مثقال ذرة ليش يخبرنا هذا الخبر عشان نعرف لا يسأل عما يفعل الامر الثالث وهو مهم ايضا - 01:00:16

اكتبه لا يسأل عما يفعل لان فعله حميد اكبر لان فعله حميد وهو جل وعلا المجيد طيب ما دام فعله حميد تقدعد تسأل انت واحد كل عمایله زينة شنو راح تعترض عليه؟ اذا اعترضت عليه الناس يتهمونك انت - 01:00:35

قلت ايش فيك؟ عور ما تشوف الريال شنو اخلاقه حلوة افعاله جميلة شتت تعترض على شنو ولذلك الله عز وجل افعاله حميده مجيدة كمل فعال لما يريد فعال لما يريد - 01:01:02

فهو سبحانه حميد مجید ما دام انه حميد مجید حکیم علیم خبیر اذا معناه ان افعاله کلها على صفة الحمد فانت قد ترى شيء مخالف لصفة الحمد فالنقص في رأيك - 01:01:22

في عقلک ما هو في اعلن ربی جل ثم قال الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر هذا دليل على على على الخلق ان كل شيء خلقناه بقدر دليل على المرتبة - 01:01:42

الرابعة واذا اي دليل للمرتبة الرابعة فهو دليل لما سبق ولا عكس وقال تعالى خلق كل شيء فقدر تقدیر يعني بمقدار معین ما صاب من مصيبة في الارض ولا في انفسکم الا في كتاب. اي مرتبة - 01:02:03

ثانية من قبل ان نبرأها اي مرتبة نبرأها الرابعة نبرا ابرهه يعني نخلقها نبرأها يعني يوجدها فمن يرد الله ان يهدیه يشرح صدره للسلام. اي انواع الارادة يريد الله ان يهدیه - 01:02:26

شرعية بس انت ومن يرد ان يضلله اي ارادۃ کونیة لأن الله لا يريد الا ضلال العباد شرعا يجعل صدره ظیقا حرجا ثم اتی بالادلة من السنۃ في الدلالة على ان الایمان بالقدر رکن من اركان الاسلام - 01:02:46

رکن من اركان الاسلام ان كل شيء خلقناه بقدر هذا نص الاية جاءت في الرد على من على من زعم انه لا قدر کيف تأملوا الاية اللي قبلها في سورة - 01:03:10

القمر ها ولقد اهلکنا شیعکم فهل من مذكر كل شيء فعلوه في الزبر كل صغیر وكبیر مستطر ان المتقین كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة کلمح بالبصر قد اهلکنا اشیاعکم فهل من مذكرکم - 01:03:27

كل شيء فعلوه في الزبر كل صغیر وكبیر دليل على عظیم مرتبة الایمان بالقدر وكذلك تواتر عن النبي صلی الله علیه وسلم وجوب الایمان بالقدر خیره وشره وحلوه ومره طیب القدر - 01:03:50

انتبه القدر قلنا مصدر من قدر الشيء يقدر قدرها وتقديرها طیب القدر قد يضاف الى الله وقد يضاف الى مفعول الله. انتبه لما تقول

القدر خيره امنت بالقدر خيره وشره - 01:04:20

اما ان تفسر المعنى خيره وشره بالنسبة لنا وحلوه ومره بالنسبة لنا بل معناه مستقيم لان في التقدير شيء خير وشر لنا وحلو ومر لنا
لان الله جل وعلا ليس في فعله شر ابدا - 01:04:48

الله ليس بفعله شر الله سبحانه وتعالى ليس في افعاله شر الشر ليس اليك والشر ليس اليك فان قال قائل اليك المرض بقدر الله بل
اليك الموت بقدر الله قل بل - 01:05:14

لكن هذا شر بالنسبة للعبد لكن ليس شرا في فعل الرب تبارك وتعالى فلابد ان ننتبه لهذه القضية ايضا انتبه الى مسألة اخرى ان الشر
المقدر اي شف يفعل الرب - 01:05:34

بافعال العباد الشر المقدر ليس في افعال الرب. في افعال العباد وافعال العباد مقدرة نضرب مثال الان لو جانا واحد وسألنا وقال لنا
الحديث هل في ايجاد الله للحبيب شر؟ الجواب لا - 01:05:55

ليس في فعل الرب. من اللي يوجد الحديد الله سبحانه الناس ما يقدرون يجدون الحديث الله الذي خلق الحديد فخلق الله للحديد
ليس بشر طيب الانسان الذي صنع منه سكينا او قبضة نووية او ذرية - 01:06:19

وجد الشر في افعال من على العباد فهمتم الان او خلق الله النار ليس في خلق الله النار شر فان استعمله الانسان في الخير او أتيتم النار
التي تورون انتم ان شئتم شجرتهم نحن - 01:06:36

المنشد نحن جعلناه تذكرة ومتاعا للمقويين خير اذا الله سبحانه وتعالى خلق النار ما تقدر تقول هذا الشر فعل الله ليس فيه شر لكن قد
يأتي شخص يأخذ النار يحرق - 01:07:00

البيوت الشر ممن وجد سواء كان جنبا او خلق الله لابليس ابليس انسان من الجن ابو الجن ابليس ابو الجن كما ان ادم ابو الانس
وصح في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:13

طيب خلق الله لابليس ما تقدر انت تقول هذا فعل الرب شر ابدا لان الله لما خلق عبد الله ولا ما عبد ابد الله سنين وهو يعبد الله ويعلم
الله انه سينقلب على قبل - 01:07:33

لكن فعل الله له ليس بشر ثم ابليس يسعى في الشر وسعى في الشر هذا فعل ابليس اذا لاحظوا لو سألنا سائل هل في التقدير شر؟
نقول لحظة ما مرادك في التقدير شر - 01:07:49

ان كان مقصودك في التقدير الشر بالنسبة لنا اي نعم يوجد خير وشر حلو ومر تعادوا شقاء عافية ومرض موجود كان مقصودك في
افعال الرب فافعال الرب لا شر فيها ابدا - 01:08:07

كان مقصودك في مفعولات مخلوقات الرب؟ طبعا هناك في افعال العباد شر ما يمكن ننكرها موجودة ذلك الذين لا يفهمون هذه الامور
يخلطون الملاحدة ما يفهمون هذا اللون يقولون اشلون رب موجود وهذه الحروب تقام - 01:08:25

طيب الحروب قامت امتحان من الله لو اراد الله لا تقوم ما تقوم امتحان من الله للخليا يبتلي بعضهم ببعض بما تفهموا اذا نقول خيره
وشره وحلوه ومره على المعنى الذي سبق - 01:08:45

وقوله وقنا شر ما قضيت اي شر المقضي وهو في افعال العباد وليس في فعله جل وعلا شر ما قضيت شر المقضي
بافعال العباد واما فعله سبحانه - 01:09:04

فلا شر فيه نرجو ان تكون بهذا القدر قد بينا اهم المسائل المتعلقة بالقدر الايمان بالقدر هذا شيء مهم لابد ان تكتبه ركن من اركان
الايمان وهو الركن السادس لا يتم الايمان - 01:09:24

ولا يصح ولا يقبل الا به فمن انكر الايمان بالقدر جملة وتفصيلا وهو ليس بمسلم فمن انكر الايمان بالقدر جملة وتفصيلا فليس بمسلم
اما من اثبت القدر بمعنى علم الله عز وجل وكتابته - 01:09:47

ونفى المرتبتين الاخيرتين فإنه من اهل البدع وهم الذين يسمون بالقدرية مرة ثانية قلنا من ها لم يؤمن بالقدر جملة وتفصيلا فليس
من المسلمين ومن امن بالقدر وانكر المرتبتين الاخيرتين - 01:10:22

فانه من اهل البدع من القدريه وهذا هو موضع نزاع القدريه والقدريه ضلال واهل بدع لهذه البدعة الشنيعة فزعموا ان الله لا يشاء في افعال العباد شيئاً وزعموا ان الله لا يخلق افعال العباد - 01:10:51

والازم قولهم كفر صريح فان قال قائل فان السلف قد انكروا القدريه الاولى قل نعم السلف كفروا القدريه الاولى. ليش لانهم انكروا مرتبة العلم ولكنها من عدمه - 01:11:15

لكنهم انعدموا طيب ننتقل الى مسألة اخرى ذكرها المصلي قال ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا. هذه مسألة مهمة هل يجوز للانسان احتج بالقدر في ترك اوامر الله واجتناب النواهي - 01:11:42

قل له صل يعني اذا الله اراد بصره قول له تب يقولون الله اذا اراد الصبح ما قعد حق صلاة الفجر الساعة سبع قاعد مودي عياله المدرسة رايح الدوام يا فلاان - 01:12:04

ليش بودي عيالك المدرسة؟ اذا الله اراد لهم ان يتعلمون راح يتعلمون ليش تروج الدوام؟ اذا الله رايد لك انك يجييك الرزق يجييك ليش تروج؟ قال لا الله امرنا بالسعي الله ما شاء الله - 01:12:21

فقه عجيبها في امور الشرع الامر والنهاية اذا اراد في امور الدنيا لا لازم الله امرنا قال فامشو في مناكبها هذا الدليل على الهوى دليل على مرض في القلب - 01:12:34

والا المؤمن يعلم ان الامور الشرعية امرنا الله بها وان الامور الكونية معنا الله بها فكما نسعى في الامور الكونية وقلوبنا معلقة بالله خالقنا. فكذلك نسعى في الامور الشرعية وقلوبنا - 01:12:49

متعلقة بالله لا يجوز للانسان ان يجعل القدرها وسيلة الى ترك العمل ولهذا لما قال بعض الصحابة من اهل اليمن يا رسول الله افلا ندع العمل قال اعملوا فكل ميسر - 01:13:08

بما خلق فاذا رأيت نفسك ها مقبلة على الطاعة ابشر بالخير ومنها بالخير قول الحمد لله يا ناس ها ودهم يجون العلم ما هم جايين الله اختارك ما فسنيسره لليسرى الله يسر عليك وجيit - 01:13:28

هذا فضل عظيم من الله سبحانه وتعالى ان الله اصطفاك واختارك واشتباك قال بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله ان لله الحجة علينا اكتب حجة الله قائمة علينا بعدة امور - 01:13:51

الاول انزال الكتب الثاني بعثة الرسل الثالث الفطرة كم قلنا ثلاث اخر شي شنو الفطرة الرابع العقل الخامس الايات هذه خمسة ادلة كلها حجة على ابن ادم كلها حجة على ابن ادم - 01:14:14

اذا جاك ابليس ووسوس لك قال ليش نعمل؟ ما دام انه مكتوب ليش الله امرنا قول له يا مجنون ها الشيطان مجنون ترى مجنون ايش؟ مجنون الهوى ما تجد له وصف الا انه مجنون الهوى. فهو اعماه حتى عن التوبة. مو قادر يقول يا رب تب علي - 01:14:59

من شدة عماد وهواد فمجنون الهوى ابليس ماذا يقول مجنون الهوى ابليس يقول لك ما دام ان الله عز وجل كتب كل شيء ليش ها اموروا لها قول له ايه كتب كل شيء وامر ونهى. لأن عندنا عقل نفهم. نقدر نعمل - 01:15:22

فلم يأمر المجنون ولم يأمر الصغير. ليش ليش يا مجنون؟ لأن المجنون مجنون العقل مو مجنون الهوى. مجنون العقل مرفوع عنه القلم لانه غير مكلف غير مكلف اما انا فعندي عقل وانا بالغ فانا مكلف لذلك امرني وانا - 01:15:44

فامتثل ولذلك قال لأن لا يكون للناس الله حجة بعد الرسل قال ونعلم ان الله سبحانه ما مر ونهى الا المستطيع للفعل هذه قاعدة ها خط عليها حاشي اكتب مسألة - 01:16:09

هل الله عز وجل يكلف العباد بالمستطاع او بغير المستطاع لم يختلف السلف في ان الله لا يأمر العباد الا بالمستطاع اه يعني اجماع لقوله جل وعلا ذكر المصنف الاية لا يكلف الله نفسها - 01:16:27

اه لما ذكره المصنف من الادلة لما ذكره المصنف من الادلة وقال بعض الاشعرية او عامتهم ان الله له ان يكلف العباد بما لا يستطيعه وهذا تكليف بما لا يطاق - 01:17:01

تکلیف بما لا یطاق التکلیف بالمستطاع لما یکلفک بما تقدر عليه شنو معنی معناه ان امره ونهیه واقع موقعها انت تستطيع ان تمثله

صحيح ولا لا؟ لو قال لك ها - 01:17:22

انت يا فلان شيل الجبل فوق راسك يا ربى انا شلون اشيل الجبال يا مجمدى وذلك بعزم الاوامر التي قد لا تكون مدركة للعقل من اول وهلة قد يستفهم الانسان - 01:17:40

فليستفهم الانسان عنها ولذلك لما ذكرت لما دخل على مريم وجد عندها الرزق استفهم ولا ما استفهم؟ انى لك هذا؟ ليش يستفهم للاذى؟
شي خارج العقل اشلون هم الحين في عز الشتاء والبرد الشديد من وبين لهج العنب مثلا - 01:17:56

شي فوق الخيال ما يتخيله انسان ما يخطر على باله اذا لاحظوا الان كون ان كون الله جل وعلا امرنا بالمستطاع دليل على اننا نقدر
على الفعل. ما يجي احد يقول لا ما دام الله - 01:18:18

قدر انا ما اقدر ما اقدر اني مو صحيح ما كلينا الا ما نقدر قال فدل على ان للعبد فعلا وكسبا. هذه مسألة ايضا مهمة وهي ان العباد لهم
افعال - 01:18:35

ولهم اعمال ولهم كسب ولهم اراده اكتبها قل له اكتبها من جديد احسن كل عبد فله ارادته وقدرة ينتج عنهم العمل فينسب اليه ما
عمل وبasher فينسب اليه ما عمل وبasher - 01:18:55

باعتباره فاعلا فينسب اليه ما عمل وبasher باعتباره فاعلا اذا لو جانا شخص وقال اعمالنا مخلوقة لله شلون هي تنسن اليها يقول انت
اردت؟ قال ايه ان هذا اعتبار نسب اليك لانك اردت - 01:19:39

طيب انت كان لك قدرة على ايجاد هذا الفعل ايه كان عندي قدرة اذا نسب عليك باعتبار ان عندي قدرة على ايجاد هذا الفعل طيب
انت باشرت العمل ولا ما باشرت ايه باشرت اذا ما دام باشرت فانت الفعل ينسب اليه - 01:20:04

لذلك متى ما تخلف هذه الثلاثة الحكم يختلف لاحظ الان رجل اخذ سهمه واراد ضرب غزاله في الصحراء صح ولا غلط ها احسنت
غزال مو في الصحراء غزاله في غابة او في جبل - 01:20:22

ذو اشجار فاراد ان يرميه واثنه ما رمى خرج رجل بينه وبين الغزال فاصاب الرجل هل اراد قتله اذا الحكم الشرعي مباشرة سيختلف
يسمى القتل الخطأ شفتووا كيف؟ ليش للتخلف - 01:20:48

الارادة تخلف ارادة القتل طيب اذا اراد الانسان عملا وعجز عنه لعدم قدرته واياها الحكم سيختلف فالله لا يكلف ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج هو يريد القتال والجهاد لكن ما يقدر - 01:21:09

الله غير الحكم بالنسبة له ولا لاها شفتووا كيف طيب انسان اراده وعنه القوة لكن لم يباشر ما لم يباشر العمل اراد وعنه القدرة لم
يباشر العمل. سأناه لماذا لم تباشر العمل؟ قال خوفا من الله. قال الله اكتبوا لعبي حسنة كاملة - 01:21:31

ما كتب عشر حسنان لانه ما باشر ولا كتب سيئة لانه ما باشر واضح ولا لا المسائل واضحة اذا وجدت ثلاث ما هي؟ اراده قوة مباشرة
طيب هل كل ما نريده ونقدر عليه ونباشره يكون - 01:21:55

لا حنا نريد الشيء ونقدر عليه ونباشره نتيجة لا توجد ما نعرف ليش تدرون ليش لان الله لم يرد خلق فعله بس فيأتي باي مانع من
الموانع الظاهرة او الخفية - 01:22:23

فلا ينتج عنده قدرتك وارادتك ومبادرتك فعل انتبه انت الان تريد ان توقد نارا تريد ولا ما تريدين؟ برد في البر وعندك كبريت وعندك
القدرة على ضرب الكبريت على مكان الزند اللي تخرج الشرارة - 01:22:46

لاحظ الان عندي اراده وعندك قوه وعندك مباشرة تضرب يشتغل تجي تحطه يطفي ليش؟ وجد مانع حسي ظاهر ريح تطفى في مانع
مانع من داخلك؟ لا مانع من بر مانع موجود - 01:23:11

احيانا انسان يتهاوش مع ثاني ياخذ سكين بيبي يذبح يجي واحد يمسكه في مانع وجد فالله اذا لم يرد لفulk ان يكون له نتاج
ومفعول ماذا يفعل؟ يأتي ما عليه - 01:23:32

فاما رفع الموانع فالخلق خلقه والفعل فعله توبة صعبه القول سهل نقول اذا اراد العبد ووجدت قوته ووجدت مبادرته فلم يمكن
الفعل فلان الله اوجد المانع فلم يخلق مفعولك فلم يخلق - 01:23:50

افعالا لذك يقول فلان لم يفعل ما شغل لنا النار ما طبخ لنا يا جماعة والله بطبع لكم القاز مو راضي يشتغل هو يريد مباشر المسكين وعندما قدرة بس في مانع هو هو ما يدري شو المانع وقد يدري بس مو قادر على ابعاد المانع مو قادر - [01:24:23](#)
الله اوجد المانع وقد تزيد وعندك القوة وتباشر والله يرفع المانع فيخلق مفعولك ويوجد هذا معنى لما نقول المخلوقات والمفعولات فعل الرب وخلق الرب باعتبار ايش؟ الايجاد باعتبار الخلق انت الحين لما تشغله النار مو انت اللي خلقت النار الله الخالق للنار -

[01:24:46](#)

صح ولا انت شنو سويت انت السبب لذلك يقول فلان ها اشعل النار ما يقول خلق النار خلق النار فعل الرب خلق النار فعل الرب وقد ينسب الفعل اليك باعتبار ارادتك باعتبار قوتك باعتبار مباشرتك. فيقال فلان قتل فلان - [01:25:16](#)
فلان مقتول فلان وان كان هو مات باجل الله الذي حق له ولا؟ الموت فعل الله هو الذي يحيي ويميت. انت ما تقدر تموت احد. بس انت باشرت فلما باشرت بارادتك نسب الفعل اليك - [01:25:44](#)

هذه مسائل سهلة بس اهل البدع صعبوها فدل على ان للعبد فعلا وكسبا اه قال ايش؟ يجزى على حسناته بالثواب وعلى على حسنها؟ قال يجزى على حسناته بالثواب وعلى سينه بالعقاب - [01:26:00](#)
وهو واقع بقضاء الله تعالى وحده تلت الایمان بالقدر ما يحتاج الى تعمق هو سر الله في خلقه يكيفك ان هذا القدر قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه - [01:26:23](#)

وهم يتجادلون في القدر فقال عليه الصلاة والسلام ها ماذا قاله نعم لا تخوضوا نعوم لا تخوضوا في القرآن نهاهم في اشياء خصوصا منها عنده ولهذا قال العلماء ما خاض قوم في القدر - [01:26:41](#)
الا كان عاقبة امرهم وخيمة ليش؟ لانه يخوض يريد يكشف ستر الله عز وجل وسره ما يقدر هذا شيء مستور هذا شيء مكون سر ما تقدر تكشف ما تقدر احنا عندنا - [01:27:08](#)

قاعدة وقواعد نحفظها فهو يعامل عباده بفضله او عده. خلصنا انتهت الاشكالية عنده لكن اهل البدع قواعدهم سيئة وخيمة نعم احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله فصل الایمان قول باللسان وعمل بالاركان - [01:27:29](#)
وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. قال الله تعالى وما امرؤ الا عبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يجعل عبادة الله تعالى واخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين. وقال رسول الله - [01:27:54](#)
الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها امامطة الاذى عن الطريق يجعل القول والعمل بنا الایمان وقال تعالى فزادهم ايمانا وقال ليزدادوا ايمانا - [01:28:28](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال او خردلة او ذرة من الایمان فجعله متفاضلا. الله هذا فصل جديد متعلق بالایمان. الایمان لغة - [01:28:50](#)
على الصحيح من اقوال اهل العلم من الاقرار امن يؤمن ايمانا بمعنى اقر يقر اقرارا والاقرار تصديق وزيادة اقرار تصدق وزيادة وقد رد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على من فسر الایمان في اللغة بالتصديق - [01:29:13](#)
باكثر من عشرين وجه اش تبي بعد ان عامة الناس عامة العلماء يفسرون الایمان بالتصديق وهذا التفسير فيه نظر والصواب ان الایمان في اللغة هو الاقرار اقرب شيء له الاقرار - [01:29:40](#)

ليش؟ امنت به اقررت به امنت له اقررت له ها بعد فامن له اقر له. طيب حط مكانه التصديق صدقته به صدقته له شنو صدق له هذا مو هذا المراد - [01:30:00](#)

ها اذا لابد ان ندرك ان تفسير العلماء الایمان بالتصديق هذا مشهور لكنه خطأ فان قال قائل لكنه منقول عن بعض السلف فالجواب ان تفسير بعض السلف الایمان بالاقرار بالتصديق في اللغة - [01:30:22](#)
لا يعنيون به التصديق المجرد وانما يقصدون لازمه يقصدون لازمه وتفسير الكلمة باللازم امر لا ينكر الا اذا انكر الملزم. ها لماذا نحن نشنع على الجهمية والمرجنة الذين يفسرون الایمان بالتصديق - [01:30:44](#)

لأنهم حصروا الأيمان بالتصديق. فشنعوا عليهم لو قالوا الأيمان التصديق والعمل ما عندنا أشكال واضح اما الأيمان في الشرع فحيث

اركانه فهي ستة منطقية في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:08

الأيمان مبنية مبني على كم ركن ستة اركان بحيث المؤمن به حيث ايش المؤمن به وهي التي جاءت في آية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب الآية. ولكن البر من امن بالله - 01:31:30

وفي اخر آية من سورة اه او الآية قبل الاخيرة في سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكه الى اخره وفي سورة النساء - 01:31:49

ان الذين يفرقون بين الله ورسله يقول نؤمن ببعض ونكفر ببعض الى اخر الآية الذين والذين امنوا بالله ورسله الى اخره وجاء في الاحاديث الدالة على ان الأيمان اركع ولهذا جاء في حديث جبريل - 01:32:02

قال ما الأيمان؟ قد مر معنا في الفصل اللي قبل قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هذه ارkan الأيمان نفسه فان قال قال قائل فما حد الأيمان في الشرع - 01:32:20

فهو الذي ذكره المصنف من اين اتينا بهذا التعريف الاصطلاحي الشرعي من سير النصوص قلصنا الى هذا التعريف قول باللسان عمل بالاركان يعني الجوارح ارkan يعني شنو - 01:32:36

جوارح وعقد بالجنان عقد بمعنى ما تربط عليه قلبك عقل بالجنان بفتح الجيم هذا هو تعريف الأيمان قول باللسان وعمل بالاركان وعقد ما منع عقد بعقد الرابط ايota تربط عليه قلبك - 01:32:56

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم متى نقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله هذا قول ولا لا في الحديث اللي ذكره المصنف قال - 01:33:18

آاعلاها شهادة ان لا الله الا الله وهذا قول ترى قول طيب والعمل فاعلم ها لا لا نبي من الآية اللي ذكرها من صنف وما امروا الا ليعبدوا الله - 01:33:35

طيب هذا هذا عمل ليعبدوا الله والصلة عمل والزكاة عمل وسماه الدين دين القيم الدين اللي له قيمة ما هي القيمة في الأيمان؟ القيمة في الأيمان العمل القيم في الأيمان العملي - 01:33:56

فجعل عبادة الله هذا عمل واخلاص القلب واقام الصلاة كلها من الدين. اذا الدين ليس خاصا بالقلب ولا بالعمل يشمل القول والقلب والعمل يشمل القول والقلب ولا احنا انتبه طيب نأتي الى مسألة اخرى - 01:34:17

هل اعمال الأيمان القلبية والقولية والعملية في مرتبة واحدة؟ الجواب لا هناك قول هو ركن هناك قول هو واجب هناك قول هو من مستحبات الأيمان هناك عمل هو ركن هناك عمل هو واجب هناك عمل هو من مستحبات الأيمان - 01:34:39

هناك عمل قلبي هو ركن من ارkan الأيمان لو ما وجد ما صح الأيمان هناك عمل قلبي واجب وهناك عمل قلبي مستحب انتبه فلا بد ان ندرك ان الاعمال الاقوال ها - 01:35:05

الظاهرة والباطنة ليست في حد سواء ما هي في مرتبة واحدة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم الأيمان بطن وسبعون شعبة. اعلاها ادناها ثم ذكر اوساطها اعلاها شهادة ليش قال اعلاها؟ لأن شهادة ان لا الله باللسان ركن - 01:35:27

قول لفلان يصير مسلم قال له انا في قلبي مسلم. لا حبيبي لازم تقول اشهد ان لا الله الا الله ما ينفع بقلبي انا مسلم واضح هذا ليش قال اعلاها - 01:35:49

لأن هذا ركن ليش قال ادناها؟ لأن هذا مستحب واضح اذا ارkan الأيمان دائرة بين الركبة وبين الواجبات وبينهما الواجبة ولذلك قال والحياء شعبة من شعب الأيمان والحياء من الواجبات الأيمانية وليس من المستحبات - 01:36:01

طيب من حيث التقسيم المكاني لا الله الا الله قوم طيب واماطة الاذى عن الطريق عمل مثل ما قال اخوكم عمر والحياء شعبة من الأيمان عمل قلبي فشمل هذا كله ايضا - 01:36:27

لذلك قال المصنف فجعل القول والعمل من الأيمان طبعا القول هنا قول القلب وقول اللسان. وعمل القلب وعمل اللسان قول القلب انك

لما تسکر حلقك قلبك يقول انا احبك وانت تسمعها - [01:36:46](#)

بنفسك قلبك يقول انا اخشى الله هذا قول القلب طيب وعمل القلب؟ عمل القلب هو نفسه الحب نفس الخشية هذا عمل القلب وقال تعالى فزادهم ايمانا هذا الدليل على انه يزيد بالطاعة - [01:37:04](#)

يزيد بالطاعة دليل زيادة الايمان ليزدادوا ايمانا ها والذين اهتدوا زادهم هدى اوئلهم هم المؤمنون حقاً مؤمنون في مؤمنون حقاً طيب وبديل نقصان وينقص بالعصيان ما الدليل على نقصان الايمان - [01:37:22](#)

دليل على نقصان الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن هذا صريح لأن الايمان يذهب عنه وينقص حتى لا يبقى اسم الايمان عنده يبقى اسم الاسلام عند المسكين ولا يسرق السارق حين يسرق وهو من الحديد - [01:37:49](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة برا مكتوب والرهبة مو برا تعرفون البر ولا ما تعرفون - [01:38:07](#)

بيته برا ولا برا سويت قالوا برة او خردلة او ذرة من الايمان فجعله متفضل الناس يتفضلون في السابقون في اصحاب اليمين. اذا حتى في القرآن التفاضل واضح ولا لا - [01:38:21](#)

اذا ما يمكن ان ينكر ان الناس في الايمان على مراتب وهذا كله يدلنا على جميل اعتقاد اهل السنة خلافاً للمرجنة الذين زعموا ان الناس في مرتبة واحدة منهم وان الايمان تصدق انت مصدق انت مؤمن - [01:38:38](#)

حتى قال بعضهم الكتاب موجود عندي والله موجود عندي يقول هكذا بالنص يقول وايمان افسق الخلق كايمان اتقى الخلق كي يعني يمكن الحين تقولون الشيخ من وين جاب؟ انا اقول لكم الكتاب موجود عندي - [01:38:59](#)

فلو شئت ان اسميه لكم لسميته لكم وهذا كتاب يدرس في بعض المدارس ومقرر وفي بعض الحواشي لهذا الكتاب يقول وايمان افسق الخلق كايمان ابي بكر الصديق قولوا هذا نسأل الله السلامة والعافية - [01:39:22](#)

نكتفي بهذا القدر نبينا محمد وعلى الله وصحبه اسئلة في ما مضى بس مرة ثانية نعم فسر نعم يعني لو قال لنا قائل ما معنى الدعاء يرد القضاء نقول معنى هذا - [01:39:42](#)

ان الله جل في علاه شاء ان فلان يدعو ويفي مقرر هذا العام مكتوب ان فلان يعمل كذا وكذا من الذنوب والمعاصي فيدعوه يقول اللهم اهد قلبي اللهم اهد قلبي اللهم اهد قلبي - [01:40:26](#)

اللهم ابغض الى الذنوب والمعاصي فبسبب الحاجة يأمر الله كتبته ان يمحو عنه ما سيرتكبه من الذنوب لأن لا يرتكب لأنه دعا فشاء الله جل في علاه ان يقبل دعاءه وان يمحو ما كان - [01:40:45](#)

مبينا مكتوب هذا معنى نعم لا اللوح المحفوظ لا يمحى ما في اللوح المحفوظ لا يمحى لذلك قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال بعض المفسرين وعندهم الكتاب لا يتغير - [01:41:05](#)

يعني مكتوب عند الملائكة نبسطها لك بالمثال احسن لما واحد يرسل ديوان المحاسبة على احد الوزراء يقول يقول له للمرسل هذا كتاب ان كان فعل كذا وكذا فجازه بكتابه ان كان فعل كذا وكذا فجازه بكتابه - [01:41:28](#)

هو الان خير بين امررين فالمرسل ذهب فلما ذهب رأه فعل كذا فكتب فشطب الثاني فهمت لكن الذي ارسله لأن علمه ضعيف ما يدرى اي الامرين سيختاره اما الرب جل وعلا هو كتب عند الملائكة انه ان فعل كذا فاكتبوا كذا ان فعل كذا فاكتبوا كذا. وهو يعلم ما الذي سيفعل - [01:41:54](#)

لا ما في بأس القوة والقدرة بمعنى واحد تفضل اي نعم وانهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة اي نعم حسنة كاملة نعم - [01:42:33](#)